

لواعج الأشجان

[161] اليك يا نفس إلى الرحمن * فابشري بالروح والريحان اليوم تجزين على الاحسان *
قد كان منك غابر الزمان ما خط في اللوح لدى الديان * لا تجزعي فكل حي فاني والصبر احطى
لك بالامان * يا معشر الازد بني قحطان ثم قاتل حتى قتل رحمة ابي " فتقدم " ابنه خالد بن
عمرو وهو يرتجز ويقول: صبرا على الموت بني قحطان * كيما تكونوا في رضى الرحمن ذي المجد
والعزة والبرهان * وذي العلى والطول والاحسان يا ابتا قد صرت في الجنان * في قصر در حسن
البنيان ثم تقدم فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمة ابي تعالى " وبرز " سعد بن حنظلة التميمي
وهو يقول صبرا على الاسياف والاسنة * صبرا عليها لدخول الجنه وهور عين ناعمات هنه * لمن
يريد الفوز لا بالطنة يا نفس للراحة فاجهدنه * وفي طلاب الخير فارغبه ثم حمل وقاتل
قتالا شديدا حتى قتل رضوان ابي عليه " وخرج " عمير بن عبد ابي المذحجي وهو يرتجز ويقول قد
علمت سعد وحي مذحج * اني لدي الهيجاء ليث محرج اعلو بسيفي هامة المذحج * واترك القرن
لدى التعرج
